

سنن سعيد بن منصور

2489 - حدثنا سعيد قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ریحانة صاحب رسول الله ﷺ أن أبا ریحانة كان مرابطا في الساحل وأنه استأذن أمير مرابطته ائذن له أن آتي أهلي أو أئلني ليلة ففعل فقدم بيت المقدس عشاء فأتى المسجد ولم يأت أهله فافتتح سورة ثم سورة أخرى حتى أدركه الصبح وهو في المسجد فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرابطه من الساحل فقيل له يا أبا ریحانة ! لو أتيت أهلك فسلمت عليهم وألمحت بهم فقال : إنما أئلني أميري ليلة وقد مضى أئله ولست بالذي أكذب ولا أتخلف عن مرابطي فتوجه ولم يأت أهله ولم يرهم حتى رجع وكان مسكنه بيت المقدس